

## حديث الشيخ عن الحج - الشيخ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

حجنا بحمد الله في عام مضى وعرضت لنا بعض الامور اعرضها على اصحاب الفضيلة غادرنا الى جدة من مني في ثاني ايام العيد بدون رمي الجمرات ووكلناولي الامر لشدة الزحام في تلك الحجة. وكانت المغادرة قبل غروب الشمس ولم نقم بطواف الوداع فما الحكم - 00:00:01

الشرعى في ذلك وماذا علينا الان الجواب هذا السؤال مجمل وتفصيل ذلك ان هذه المغادرة قد تكون في يوم العيد بعد رمي جمرة العقبة وعلى هذا الاساس يكون قد بقي عليهم - 00:00:23

مبيت اليوم الحادى عشر يعني ليلة الحادى عشر وليلة الثالث عشر في حالة التتعجل وليلة الثالث عشر في حالة عدم التأجل وبقي عليهم رمي اليوم الحادى عشر والثانى عشر بالنسبة للتأجل - 00:01:06

والثالث عشر بالنسبة لعدم التتعجل فاذا كان ذلك كذلك فعليهم فدية من ناحية الرمي وفدية من ناحية ترك المبيت وفدية من ناحية ترك طواف الوداع وكل واحد منهم عليه هذه الافدية - 00:01:37

والفذية ما يجزى اضحية واذا تعذر عليه ذلك فانه يصوم عشرة ايام عن قل لي فدية واذا كان المقصود من السؤال انه حصل السفر من مني يوم الثاني عشر فيكون - 00:02:11

قد حصل المبيت وحصل رمي اليوم الحادى عشر واليوم الثانى عشر حصل منهم توكيل وهم يقولون بسبب الزحام والحقيقة انه ليس فيه زحام وفي اليوم الثانى عشر بعد صلاة العصر - 00:02:46

يكون المرمى خفيقا وبناء على ذلك هذا التساهل لا يجوز لهم لان العبرة بالاحتجاج بالزحام اذا كان الوقت الذي شرع فيه الرمي لا يتمكن الشخص من الرمي فيه لعدم قدرته - 00:03:12

على ذلك ولكن العجلة هي التي جعلتهم يسلكون هذا المسلك فعليهم فدية بالنظر الى اليوم ثانى عشر لانها ثلاث جمار وعليهم فدية طواف الوداع وبهذه المناسبة من الامور الملاحظة على كثير - 00:03:47

من الحجاج انهم يتقيدون بالوقوف بعرفة وقد يكون وقوفهم بعرفة في ليلة العيد ولا يتقيدون بالمبيت بمذلة ولا بالمبيت بمنى ولا بالرمي فبعضهم يسافر الى جدة واذا جاء بعد العشاء مشى من جدة - 00:04:21

وجاء الى منى وجلس ساعة ثم رمى في الليل وذهب الى جدة والواقع ان هذا مخالف بهدي الرسول صلى الله عليه وسلم وقد حج وصلى الله عليه وسلم حجة الوداع - 00:05:00

وكان في كثير من مواقفه في الحج يقول لاصحابه خذوا عنى مناسككم فلعلي لا القاكم بعد عامي هذا والشخص عندما يريد ان يقدم عمل لله سواء كان هذا العمل قوله - 00:05:23

لو كان العمل فعليا او كان العمل قليلا او كان هذا العمل ماليا فان هذا العمل الذي يقدمه يحتاج الى التأكيد من سلامته وذلك من اجل براءة ذمته والثواب عليه - 00:05:53

اذا كان من الامور الواجبة عليه اما اذا كان من الامور المسنونة فانه يتأكيد من سلامته وذلك من اجل ان يثاب عليه فليست العبرة فيما يقدمه الانسان من مال او من قول - 00:06:24

او من فعل او من عمل قلب ليست العبرة بان يفعل هذا الشيء وانما العبرة بان يكون هذا العمل او هذا القول او هذا المال او هذا القصد يكون مقبولا - 00:06:53

عند الله جل وعلا. ولا يكون مقبولا عند الله جل وعلا. الا اذا كان موافقا بما شرعه الله جل وعلا فان العمل يحتاج الى الاخلاص من جهة ويحتاج الى المتابعة من جهة اخرى - [00:07:15](#)

والمقصود بالمتابعة هنا ان يكون على وفق ما شرع الله جل وعلا ومن جهة القصد يكون خالصا لوجه الله جل وعلا فاذا كان العمل خالصا لوجه الله جل وعلا وكان موافقا لما شرعه الله جل وعلا فالله سبحانه وتعالى كريم يقبل - [00:07:39](#)

العمل. اما ان الانسان يؤدي العمل تأدية صورية وقد يخل بشيء من اركانه او بشيء من شروطه او بشيء من واجباته ويكون متعمدا فاذا اخل بشيء من اركانه فان هذا العمل ليس ب صحيح من اصله - [00:08:09](#)

واذا اخل بشيء من شروطه او اخل بشيء من واجباته وكان هذا الذي اخل به قد شرع له بدل من الابدان فان هذا البدن يقوم مقامه. والمقصود هو ان كثيرا من الناس - [00:08:34](#)

يحجون اسما لا حقيقة تUAL الشخص اذا تلبس بالحج او تلبس بالعمره فانه يؤدي كلا منهما على الوجه الاكمel وبالله التوفيق - [00:08:55](#)